

شرح كتاب الزكاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 55

محمد بن صالح العثيمين

انا فهمت من حديث كذا والناس يعملون كذا ليش من اجل ان يبين له الصواب هذه ما ارجوه لاخواني طلبة العلم ان يلاحظ هالمسألة يلاحظ هذه المسألة وليعلموا ان الانسان مهما - 00:00:05

كبر علمه او اتسع علمه في الحديث فلا يعني ان ما يقوله في فقه الحديث يكون صوابا كثير من علماء من علماء الحديث اللي عندهم يعني اه علم باهز برزوا به على غيرهم - 00:00:25

يكون لهم خطأ كبير في في الفقهيات فهناك شيء نعم فعلم الحديث شيء وعلم الفقه شيء اخر لذلك وجب التنبيه نعم وهو لكن يثبت بعض المعاصي ما يخالف لو صح عند القيام صح من في البخاري من حديث ابن عمر - 00:00:42

عند القيام من التشهد لكن هل هو اذا نهض او اذا قام هذا محل ولا مسألة ان ان ثبوت الرفع لا شك فيه الرفض فيه اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام عند الركوع عند الرفع منه عند قيام التشهد الاول - 00:01:10

هذا ما في اشكال كذلك ايضا المسألة الثانية بسأل عنه وارجو من الطلبة الذين عندهم حرص على علم الحديث وتحقيقه او تخريجه على الاصح زيادة وبركاته بالسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:28

هل هي ثابتة ابن حجر يقول في باسناد صحيح لكن قال لي بعض الاخوة من شباب الحديث قال انها ليست بصحيحة وقال انه كتب في ذلك بحثا قاله لي قبل العام - 00:01:45

ولكنه سبحانه الله العظيم على انه بيحييه لي لكن ما جاء به سافرنا كنا بالطائف في الدورة التي قبلها قريبة وقال لي ان هذه حققتها فرأيته غير صحيحة فطلبت انه يحضر لي لكن سافرنا قبل ان يأتي به - 00:02:05

فخرجوا من الاخوة الذي يحبون تخريج الاحاديث ان يحجروا لنا هذه المسألة نعم اي نعم لكن ما يكفي هذا ما يكفي لان الشيخ الالباني وفقه الله دائما يصحح احاديث ضعيفة - 00:02:27

ويظعف احاديث صحيحة وقد الف الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله كتابا في في هذا الموضوع في فيما صححه الالباني وهو ضعيف او فيما ضاعفه وهو صحيح والانسان بشر كل يؤخذ من قوله ويترك - 00:02:44

فخرجوا من الاخوة الذين الحديث ان يحجروا لنا هذه المسألة لانه كثر فيها السؤال الان لاننا سمعنا ان بعض الائمة يقول وهو يصلي بالجماعة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الثاني يقول ما يقول وبركاته - 00:03:01

والعوام تعرفون يعلقون دائما وش الله جابه بركات وحطه في اللسان ولا احطه في المكان الثاني يعني انه نحب ان ان نكون مسألة محررة حتى نبينها للناس ايضا اما بالقول او بالفعل - 00:03:23

لا نحب انهم يعترضون على اخواننا طلبة العلم الذين يحرصون على تطبيق الحديث ولا نود ايضا ان الانسان يعني يتسرع بمخالفة ما كان علماء البلاد عليه الا بشيء مؤكد يقتنع به الناس - 00:03:40

لان مخالفة المشايخ الموجودين والمكفين بدون شيء ثابت امر لا ينبغي فنسأل الله العفو عن من غفل عنهم فيما سبق يلا ايوة هو في مسألة يشرع للانسان اذا قام من التشهد الاول ان يرفع يديه - 00:04:00

بعض الناس اذا اراد يقوم جالس رفع يديه وهو جائز ثم قام بلا رفض هذا نعم ايش الكعبة في القعدة هذا شاذها هذا شاذ ولا يعمل به لان الاحاديث التي في الصحيحين وغيرها - 00:04:27

خلاف ذلك انه كان يكبر حين يقوم نعم منه؟ الاخ شبيبة عند شبيبة يا شيخ البحث موجود. نعم. لكن فؤاد الان العلماء اللي يفتون بهذه

المسائل ويذكرون فقه هذا الحديث بهذه السورة علماء اجلة كبار يا شيخ وفي - 00:04:50

الاجلاء ايضا يمضون هذا الكلام فما الذي ينبغي على طلب العلم اتباع من اولئك العلماء؟ هذه مسألة عظيمة مشكلة. اي نعم. الواجب عليه ان كان يستطيع ان يعرف الحق بنفسه - 00:05:12

فليبحث حتى يصل الى الصواب واذا كان لا يستطيع ويرى ان باعه قصير بالنسبة لهؤلاء وهؤلاء فليقلد من يرى انه اقرب الى الصواب فهتم يقلد من هو اقرب الى الصواب - 00:05:25

فاذا مثلا من المرجحات ان تكون الروايات التي في الصحيحين البخاري ومسلم وغيرها من كتب العلم المعتمدة تنفيها او تثبتها هذا من المرجحات لا شك الذي انتشر في هذه الايام الاخيرة كثيرا الكلام في مسألة ان هؤلاء العلماء المتأخرين - 00:05:44

لهم اشتغال بعلم الحديث قوما يتقدمون بقليل في حافظة الحجر وغيرهم يعني يقول بعض الناس من يتصدق بالتدريس ان هؤلاء لا يعمل على كلامهم. على كلامي قال لهم من المتأخرين. انما المعول عليه كلام المتقدمين - 00:06:06

حصل يا شيخ تزهيد في هؤلاء العلماء وهم معروفين بالدفاع عن السنة والذب عنها ومواجهة حرب اهل البدع يا شيخ فهل هذا الفعل صواب حسن قصد لا يدل على كمال العلم - 00:06:22

وكمال العلم لا يستلزم حسن القصد فهؤلاء الذي ذكرت انهم يدافعون عن السنة وينكرون البدعة وما اشبه ذلك لا لا يستلزم ان يكونوا اعلم ممن سبقهم ولكن كوننا نطرح كلامهم - 00:06:40

ونقول لا عبرة به هذا خطأ بل نحن نقلده الا فيما تبين لنا خلاف كلامهم ولا نحن نقلد الالباني ونقلد ابن حجر ونقلد من سواهم من الحفاظ لكننا اذا تبين لنا الخطأ ما نقلد - 00:07:04

انما لو تعارض صحيح امام سابق على هؤلاء مع تضعيف هؤلاء الحديث فنرجح من سبق لانهم اصفى ذهننا واوسع علما وقد يصححون الحديث لاسباب لا يعلمها هؤلاء مثل تلقي الامة له بالقبول - 00:07:22

وقد يضاعفون الحديث لاسباب لا يعلمه هؤلاء مثل شذوذه ونكارتة وما اشبه ذلك لكن بدون تعارض لا يجوز ان نطرح قول هؤلاء ابدا هؤلاء ائمة حفاظ معتبرون ونحن نقلدهم لكن ليس معناه اننا اذا قلدناهم ورأيناهم انهم اعلم منا ان نقبل منهم كل خطأ وصواب -

00:07:46

او ان نعتقد انهم معصومون من الخطأ هذا لا ليس بصحيح نكتفي بالبحث ولا نأخذ نعم لان علي ابا الحسن كان عنده ايضا سؤال خلصت واضحة ان شاء الله شف يعني ابشر الان لو عودنا على كلامنا ايمن متقدمين هذا فيه خير وبركة - 00:08:07

لكن يا شيخ يواجه الطالب احيانا ثلاث متقدمين يكون فيه شيء من التعارض كفعل ابن عبد رحمه الله صاحب كتاب الكهف للضعفاء يقول فيه عن الامام عبد الرزاق الهمام الصدعاني قال ربما انه صادق. وفي مرة اخرى يوفق الامام عبد الرزاق ويثبت انه صادق وانه

امام. فاقصد - 00:08:38

كلام المتقدمين مع فهم المتأخرين من العلماء الجمع بين هذا الطيب النزاع النزاع على القول لا على القاعد انما نحن نرى فيما نرى ان المتقدمين اقرب الى الصواب من المتأخرين - 00:08:57

وانه لو تعارض تصريح الاولين من تضعيف الآخرين او بالعكس اخذنا بقول الاولين ما لم نصل الى درجة العلم الذي ينفي هذا او هذا اما اذا وصلنا الى درجة العلم عذر عند الله - 00:09:21

لابد ان نأخذ بما بلغه علمنا وهذا سليم عنده ختان السؤال ايه واضح نعرض عليهم بالكلام لان الكلام ويجي على غير سؤال. والدقيق يدفع الحجة صحيح هذا ما في شك - 00:09:36

ما فيها شك البيئة على المدعي اي نعم. صحيح صحيح ما في شي طلبة علم الان ما يعترفون الان بتصحيح بالحجر. ويقولون

التقريب هذا عليه ما عليه. ايه التصحيح هو ما صححه المتقدمون فحسب - 00:10:07

اي المتأخرون كابن حجر وغيره انا لا عبرة اقول هؤلاء لا يضعون ما يذكرون يا شيخ يعلمون والله يا والله يا اخي يحيى على كل حال توجيه يحصل. في المناسبات - 00:10:30

لكن أبوء للجميع أقول للجميع فيه طلبة علم حصلوا من العلم نتفا فظنوا انهم حصلوا العلم كله وظنوا انهم العلماء وان من سواهم تلاميذ له هؤلاء مشكلة امره مشكل في الحقيقة - [00:10:50](#)

واهم يعني العلم قد يكون عند كثير من الاخوان لكن اهم عند اهم من هذا ايضا الفهم الفهم الفهم حتى عمر قال لابي موسى الفهم الفهم فيما ابدى اليه الفهم هو كل شيء - [00:11:12](#)

علم ثم فهم. ولهذا قال الرسول عليه الصلاة والسلام رب مبلغ اوعى من سامع وربما ورب حامل فقه غير فقيه. هذا صحيح في بعض المشايخ يقول انا ادرس السنن قيل له لماذا لا تدرس الصحيحين؟ لماذا لا تشرح الصحيحين؟ قال لو سرحت - [00:11:28](#)

تضاعفت بعض الاحاديث التي لم يسبقني اليها. المشكلة. يقولون ولذلك قلت بل هنا نتحدث عن الاجابة الصحيحة يجب ان يقال لهذا الرجل هذا حرام عليك ان تعلم ان في في الصحيحين احاديث ضعيفة ثم لا تبينها - [00:11:49](#)

والناس يعتمدونها لا اصله اصله يا اشغالي يا علي ما هو مفتاح الباب لان الباب امام هؤلاء المغلق مسألة الطعن في الصحيحين او احدهما هذا الحمد لله العلماء اجابوا عنه - [00:12:10](#)

جوابا مجملا وجوابا مفصلا الجواب المجمل قالوا اذا تعارض قولك وقول البخاري فالبخاري امام متفق على امامته فتعارض قولان وهو اولى منك بالترجيح وكذلك نقول في مسلم اما التفصيل فالعلماء - [00:12:28](#)

كتبوا فيها بن حجر والعراقي وغيرهم اكتسبوا في الرد على هذا حديث لا وكثير من الناس وهي مسألة مهمة مهمة جدا لطالب الحديث الذي يريد الفقه يعتمد على ظاهر السند - [00:12:49](#)

ثقة رجاله مع العلم بان العلماء رحمهم الله الذين حددوا الصحيح شرطوا شرط شرطين لا بد منهم السلامة من الشذوذ ومن الليلة القادمة ومع ذلك كثير من المتأخرين من اخواننا الشباب - [00:13:10](#)

الذي يشتغل بهم الحديث يعتمدون على ظاهر السند فقط ولا ينظرون الى الحديث وهل هو موافق لقواعد الشرع او غير موافق ما يهتمون بهذا الشيء - [00:13:27](#)